رابط المادة على منصة باحث

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الخامس والعشرون - 22 رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين في كتابه بلوغ - 00:00:00

وتحت باب الرهب من مساوئ الاخلاق من كتاب الجامع. قال رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمع حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم - 00:00:26

القيامة يعني الرصاص. اخرجه البخاري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين اما بعد ويقول المؤلف رحمه الله - 00:00:46

في قول النبي صلى الله عليه وسلم من تسمع حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيامة قول من تسمع وفي لفظ من استمع وتسمع واستمع يدل على القصد - 00:01:08

والارادة بخلاف سمع فسمع يدل على ادراك الصوت من غير قصد واما تسمع واستمع فهو ادراك للصوت بقصد ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله ان سجود التلاوة يسن للمستمع والقارئ يسن للقارئ والمستمع دون السامع - 00:01:29

والفرق بينهما ان الذي يتقصد سماع قراءة القارئ هذا يسمى مستمع واما الذي يمر بالقارئ مثلا وهو يقرأ سورة فيها سجدة او او اية فيها سجدة هذا يسمى سامع هنا بيقول من تسمع - 00:01:59

حديث قوم يعني تقصد السماع تتسمع حديث قوم وهم له كارهون الجملة هنا جملة حالية يعني والحال انهم يكرهون ذلك صب في اذنيه الانك وهو وهو الرصاص المذاب يوم القيامة - 00:02:19

وهذا دليل على تحريم هذا الفعل وهو التسمع لانه نوع من التجسس اذا سمع شخصين او سمع اشخاصا يتحدثون في حديث هو في الواقع سر فيما بينهم ولا يحب ولا يحبون ان ان يظهر هذا الامر - 00:02:41

فيأتي هذا الشخص ويتصنت ويتسمع ولا فرق في ذلك بين ان يتصنت مباشرة باذنه كما لو كان يستمع من وراء باب او ان يتجسس عبر الهاتف حتى التجسس والتسمع عبر الهاتف او وسائل التواصل يعتبر داخلا في الحديث - 00:03:05

فعلى المؤمن ان يتجنب ذلك. لان هذا التجسس التسمع والتصنت من كبائر الذنوب. ولهذا قال صب في اذنيه الانخ يوم القيامة وكما انك لا ترضى ان يستمع او ان يتسمع لحديثك احد فكيف ترضى ان تتسمع - 00:03:31

حديث غيرك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

طوبى لمن شغل عيبه عن عيوب الناس. اخرجه البزار باسناد حسن نعم يقول طوبى هذا اما دعاء ان اما نهر في الجنة او دعاء ان يدخله الجنة طوبى لمن شغله لمن شغلته عيوبه عن عيوب الناس - 00:04:18

بان يشتغل باصلاح نفسه واقامة نفسه عن التحدث في عيوب الناس وفي زلاتهم ولهذا تقدم لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:04:38

وقول الانسان يشتغل بعيوب نفسه وباصلاح نفسه وبتقويم نفسه خير له بل اوجب ان يشتغل عيوب الناس وتتبع زلاتهم وعثراتهم ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من تتبع عثرات المسلمين وزلاتهم - 00:04:56
تتبع الله عز وجل عثراته وزلاته حتى يفضحه ولو في بيت امه على المؤمن ان يسعى اولا باصلاح نفسه وتقويمها وتهذيبها عن ان يشتغل التنقص من الناس او استنقاصهم او الاشتغال بعيوبهم اتأمرون الناس بالبر - 00:05:24
وتنهون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فاشتغل باصلاح عيوب نفسك وتقويم نفسك فان هذا خير لك. لانك يوم القيامة لن تسأل عن عيوب الاخرين. لن تسأل لماذا فلان فعل كذا. ولماذا فلان فعل كذا؟ بل ستسأل عما فعلت انت. فعليك ان تقوم نفسك - 00:05:55
وان تصلح نفسك وان تهذب نفسك مع الحرص على اصلاح اخوانك المسلمين بالدعوة واللين والرفق لا ان تتعرض عيوبهم او تتقصد او تكون متقصدا لزلاتهم بنشرها بين الناس او التنقص منهم في ذلك. نعم - 00:06:21
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعاظم في نفسه واغتال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان. اخرجه - 00:06:47
ورجاله ثقات يقول من تعاظم يقول النبي عليه الصلاة والسلام من تعاظم في مشيته واختال في نفسه لقي الله وهو عليه غضبان تعاظم في نفسه يعني رأى نفسه شيئا عظيما - 00:07:04
بالكبر والتبختر والخيلاء واختلف في مشيته يعني صار يمشي مشية مشية الخيلاء والتغطرس والتكبر لقي الله تعالى وهو عليه غضبان وهذا دليل على ان هذا العمل من كبائر الذنوب الواجب على المؤمن ان يكون متواضعا - 00:07:22
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه من تواضع لله رفعه وهذا الحديث من تواضع لله رفع له معنيان المعنى الاول من تواضع لاحكام الله عز وجل وشرعه رفعه الله عز وجل - 00:07:47
والمعنى الثاني من تواضع لعباد الله لله تواضع لعباد الله لاجل الله رفعه الله عز وجل لان لان الله عز وجل قد جبل النفوس على كراهة الذي يتعاظم في نفسه ويتكبر واآ - 00:08:08
يختال في امره وفي مشيته وفي لبسه وفي غير ذلك جبل الله عز وجل النفوس على مقت مثل هذا وكراهته. فهو ممقوت عند الله وعند عباد الله. فعلى المؤمن ان - 00:08:29
احرص على التواضع ولين الجانب لاخوانه المؤمنين وان لا يترفع عليهم لا فعال ولا بمقال ولا بلباس ولا بمركب ولا بمسكن ولا بغير ذلك فليحرص على التواضع وخفض الجناح ولين الجانب. نعم - 00:08:45
احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجلة من الشيطان. اخرجه الترمذي وقال حسن - 00:09:12
نعم في هذا الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام العجلة من الشيطان. العجلة اي عدم التأني بحيث يكون الانسان مستعجلا من الشيطان اي انها من صفات الشيطان ومن خلق الشيطان - 00:09:29
فعلى المؤمن ان يحرص دائما في اموره على التروي والتأني وعدم الاستعجال العجلة قد تكون خيرا وقد تكون غير خير وتكون خيرا اذا كان ذلك مسارعة في طاعة الله عز وجل - 00:09:46
فالمسابقة الى الخير والمسارعة الى الخير هذه من الامور المطلوبة اما العجلة في غير اعمال البر والخير فانها مذمومة. بل هي من الشيطان. لان الانسان ربما في امره ولم يتوانى - 00:10:06
لم يحصل على مقصوده. وربما ندم على تصرفه هذا الحديث يدل على انه ينبغي للمؤمن بل للعاقل ان يكون متأنيا في اموره غير وكل هذا يعني ما جاء في هذا الحديث وما جاء في الحديث قبله. كل ذلك من الاخلاق - 00:10:31
التي ينبغي للمسلم ان يجتنبها هذا الحديث فيه التحذير من العجلة. وان العجلة من الشيطان. اي انها من خلقه ومن صفاته. لانها يوقع الانسان في الحسرة والندم ولكن كما قلنا هذا الحديث لو صح فهو ليس على اطلاقه. لان هناك عجلة محمودة - 00:10:55

وعجلة مطلوبة وهي العجلة والمسارعة والمسابقة الى الخير والى اعمال البر. قال الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وقال عز وجل فاستبقوا الخيرات كذلك ايضا الحديث الذي قبله فيه حث المؤمن - 00:11:24

على اجتناب التعاظم في نفسه. وان يرى نفسه منزلة وان ينزل نفسه منزلة فوق ما انزله الله عز وجل عليه ولهذا توعد النبي صلى الله عليه وسلم في في هنا من تعاظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان - 00:11:45

وليعلم انه بحسب الاستقراء والتاريخ انه ما من شخص يتعاظم ويتبختر يستعظم نفسه الا اذله الله عز وجل اذله واهانه وجعل العاقبة والسوء عليه ولهذا ذكر علماء التاريخ ابو السير - 00:12:12

ان عضد الدولة ابن بويه لما انتصر في حروبه انتصر في بعض حروبه اغتر بنفسه ورأى انه قد بلغ منزلا لم يبلغه احد وانشد يقول انا عاضد الدولة وابن ركنها - 00:12:40

ملك الاملاك غلاب القدر يقول انا عضد الدولة وابن ركنها ملك الاملاك غلاب القدر قالوا فما امسى الا وهو مجنون مكبل بالحديد يبول في ثيابه والعياذ بالله. عاقبه الله في عنا تعاظم واستطال. يقول انا عضد الدولة وابن ركنها ملك الاملاك. يعني انه ان ملكه حتى فوق ملك الله عز وجل - 00:13:02

غلاب القدر يعني حتى ما قدره الله انا اغلبه فانتقم الله عز وجل منه شر انتقام فعلى المؤمن ان يخظع لشرع الله عز وجل وان يتواظع لعباد الله. ومن تواظع لله رفعه - 00:13:32

ناخذ الاسئلة استغفر الله اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول هل يجوز تعليق آآ الصور في الجدران للزينة قد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة - 00:13:50

بيتا فيه كلب ولا صورة على المؤمن ان يجتنب تعليق الصور في منزله وفي اماكن جلوسه. لان تعليق الصور يمنع دخول الملائكة والملائكة اذا دخلوا البيت دخلوا بالرحمة والسكينة والطمأنينة - 00:14:14

واذا لم يدخلوا البيت حل محلهم الشياطين التي تؤزهم الى معصية الله والى مخالفة امر الله اثابكم الله وهذا سائل يرجو من معاليكم توضيحا لحديث لحديث المعروف بالمسيء في صلاته - 00:14:35

حديث مسيء في صلاته حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس بين اصحابه وصلى صلاة لا يطمئن فيها صلى ركعتين تحية المسجد ولم يطمئن - 00:14:56

ثم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام وقال له عليه الصلاة والسلام ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع وصلى كما صلى في الاول صلاة يعجل ولا يطمئن فيها - 00:15:18

لما فرغ اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع وصلى في الثالثة وصنع كما صنع ثم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:36

وسلم عليه فرد عليه السلام فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا يعني لا استطيع ان اصلي ولا اعرف ان اصلي الا هذه الصلاة. فعلمني - 00:15:55

وطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعلمه فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء اذا قمت الى الصلاة اي اردت القيام الى الصلاة - 00:16:12

فاسبغ الوضوء اسبغ اي اتم لان هو الاتمام ومنه قول الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة اي اتمها واسباغ الوضوء نوعان اسباغ واجب وهو غسل الاعضاء الاربعاء التي امر الله تعالى بغسلها في قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - 00:16:29

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين والثاني اسباغ المستحب وهو ما زاد على ذلك وذلك بالمبالغة في المظمظة والاستنشاق والاقبال والادبار في مسح الرأس وتخليل اللحية الكثيفة وتخليل الاصابع وغير ذلك من السنن - 00:17:04

اذا اسبغ الوضوء اي اتم وهذا شامل للاتمام الواجب ولاتمام المستحب وهو ايضا من استعمال اللفظ المشترك في معنييه بان قوله

اسبغ لفظ مشترك بين الوجوب وبين الاستحباب اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة - 00:17:29
استقبل القبلة. القبلة في الأصل هي الوجهة والمراد بها الكعبة شرفها الله تعالى وسميت قبلة لانها قبالة المصلي ولان المصلي يستقبلها حال صلاته واستقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة - 00:17:59
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول الامر يستقبل بيت المقدس مكث نحوا من ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وهو يستقبل بيت المقدس وكان عليه الصلاة والسلام - 00:18:27
حالة استقباله لبيت المقدس يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس وكان متطلعا الى ان يوجهه الله الى الكعبة لماذا؟ لان الكعبة هي قبلة الانبياء الكعبة هي قبلة الانبياء واستقبال بيت المقدس - 00:18:46
من تحريف اهل الكتاب وكان عليه الصلاة والسلام يتطلع ويتشوف الى ان يوجهه الله الى الكعبة ولهذا قال الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وكان هذا في المدينة - 00:19:09
وتأمل قوله قد نرى تقلب وجهك ولم يقل تقلب بصرك لانه يلزم من تقلب الوجه ان يتقلب البصر ولا يلزم من تقلب البصر ان يتقلب الوجه. فالانسان قد يقلب بصره ووجهه ثابت - 00:19:33
لكن يلزم من كونه يلتفت يمين ويسار ان يتقلب البصر فوجهه الله عز وجل الى استقبال الكعبة استقبال الكعبة شرط من شروط الصحة الصلاة. قال الله عز وجل فول وجهك شطر المسجد الحرام - 00:19:53
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسيء ثم استقبل القبلة ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة وكبر في نواحيها وصلى وخرج قال هذه القبلة استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة - 00:20:16
فلا تصح الصلاة بدونه لغير عذر ويسقط استقبال القبلة في مسائل المسألة الاولى عند العجز فاذا عجز الانسان عن استقبال القبلة سقط عنهم استقبال المريض الذي لا يستطيع ان يتوجه الى جهة القبلة - 00:20:36
او كان مثلا منوما في المستشفى والسرير مرتبط باجهزة لا يمكن ان ينحرف يمينا او شمالا ففي هذه الحال يصلي ولو كانت القبلة عن يمينه او شماله او خلفه لعموم قول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم - 00:21:03
ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم هذه المسألة الاولى التي يسقط فيها استقبال القبلة المسألة الثانية عند مما يسقط فيه استقبال القبلة في حال الخوف - 00:21:26
يعني في حال الحرب والخوف قال الله عز وجل فان خفتم رجالا او ركبانا فيسقط استقبال القبلة في هذه الحال فاذا كان الناس في حال الحرب وارادوا ان اراد المسلمون ان يصلوا فحين اذ يسقط استقبال القبلة - 00:21:48
المسألة الثالثة المتنفل مما يسقط في استقبال القبلة المتنفل على راحلته في السفر يعني الانسان اذا اذا كان في سفر على الراحلة الطائرة او السيارة او السفينة واراد ان يتنفل يعني يصلي نافلة - 00:22:12
يسقط عنه استقبال القبلة. تكون قبلته تكون قبلته جهة سيره فمثلا انسان قد ركب الباص او الاتوبيس وهو متجه الى هذا الاتجاه القبلة عن يمينه يجوز ان يتنفل ويستقبل جهة سيره - 00:22:32
فله قبلتان قبلة عصرية وهي الكعبة وقبلة بدنية فرعية وهي جهة سيره فلا بد ان يستقبل اما هذي واما هذه فاذا لم يستقبل القبلة الاصلية وهي الكعبة ولا القبلة الفرعية البدنية وهي جهة سيره تسقط عنه - 00:22:57
فلا تصح صلاته والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته اينما توجهت به غير انه لا يصلي عليها المكتوبة المسألة الرابعة مما يسقط فيه استقبال القبلة - 00:23:19
عند الاشتباه فاذا اشتبهت القبلة على الانسان صلى الى الجهة التي يغلب على ظنه انها هي القبلة مثال ذلك انسان مثلا في البر او في مكان لا يستطيع ان يعرف جهة القبلة - 00:23:39
فحينئذ نقول يجتهد ويتحرى اذا لم يتوصل الى شيء يصلي الى الجهة التي يغلب على ظنه انها هي القبلة وليعلم ان الاجتهاد في معرفة القبلة انما يكون في الصحراء وفي الفضاء - 00:23:59

اما في البلد يعني اذا كان الانسان في البلد فليس هناك اجتهاد. لماذا؟ لانه يتمكن من معرفة جهة القبلة باليقين وذلك بالسؤال حتى لو كان الانسان بعض الناس ينزل الى الفندق - 00:24:22

في بعض الفنادق قد لا قد لا يوجد في الغرف جهة استقبال القبلة. يعني بعض الفنادق تجد فيها جهة القبلة موضوع اما على السقف او الجدار وبعضها لا يوجد فيه ذلك - 00:24:42

حينئذ بالامكان ان يستعين بالاجهزة يعني الهاتف النقال فيه برامج تدل على القبلة وهي برامج دقيقة او يسأل المسئولين في الفندق يعني يتصل عليه استقبال ويقول اين جهة القبلة فلو قدر انه في بلد غير اسلامي ولا يعرفون القبلة. يقول له مثلا اين اتجاه الشمال اذا كان جنوبا عن مكة؟ اين اتجاه - 00:24:56

الجنوب اذا كان شمالا عن مكة ثم يستقبل هذه الجهة اذا هذه اربع مسائل يسقط فيها استقبال القبلة يقول النبي عليه الصلاة والسلام اسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر وقبل ذلك قال له اذا قمت الى الصلاة - 00:25:25

وهذا يدل ايضا على عنا القيام ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة بدونه فالقيام ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة بدونه لقول الله عز وجل وقوموا لله قانتين - 00:25:47

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين اذا صل قائما صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب القيام ايها الاخوة ركن ركن من اركان - 00:26:08

الصلاة يسقط القيام في مسائل اربع المسألة الاولى عند العجز فاذا عجز الانسان عن القيام في الصلاة الكبير والمريض فيصلي قاعدا لقول النبي صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا - 00:26:26

وهو اذا صلى قاعدا عاجزا للعذر كتب الله له الاجر كاملا كأنه قائم لانه معذور شرعا المسألة الثانية من المسائل التي يسقط فيها القيام في الصلاة عند الخوف اذا كان الانسان خائفا - 00:26:52

كيف ذلك قال العلماء كما لو كان بينه وبين عدوه جدار قصير لو قام لرآه العدو الانسان بينه وبين العدو جدار قصير او بينه وبين سبع حيوان مفترس تجار قصير - 00:27:15

لو قام يصلي لرآه العدو او السبع حينئذ يصلي قاعدا وجوبا يجب عليه ان يجلس ويصلي قاعدا ولو كان قادرا على القيام المسألة الثالثة مما يسقط فيه القيام صلاة النافلة - 00:27:32

الصلاة صلاة التطوع او صلاة النفل يجوز للانسان ان يصليها قاعدا او جالسا ولو لغير عذر حتى لو كان غير معذور يصلي لكن ان صلى النافلة قاعدا لغير عذر فله نصف اجر القائم - 00:27:52

وان صلى النافلة قاعدا لعذر فله اجر القائم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اجر صلاة القاعد على النصف من اجل صلاة القائم انسان مثلا يريد ان يصلي التراويح او صلاة التهجد والقيام ولكنه عاجز لا يستطيع القيام - 00:28:15

فجلس لتعبه او كبر سنه او مرضه فحينئذ هذا معذور له اجر القائم له اجر القائم لكن الذي يصلي النافلة جالسا لغير عذر له نصف اجر القائم المسألة الرابعة مما يسقط فيه - 00:28:36

القيام اذا ابتدأ الامام الصلاة قاعدا اذا ابتدأ الامام الصلاة قاعدا فيجب على المأموم ان يصلي قاعدا ولو كان قادرا على القيام لقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا - 00:29:01

الامام مثلا امام الصلاة لو فرض انه لا يستطيع القيام وصلى قاعدا يجوز بل يجب علينا ان نصلي قعودا ولو كنا قادرين على القيام ولكن المراد اذا ابتدأ الامام الصلاة وهو قاعد - 00:29:26

والدليل على ذلك نعم اما اذا ابتدأ الامام الصلاة قائما ثم حصلت له علة في اثناء الصلاة وقعد فيجب على المأمومين ان يتموا صلاتهم قياما عندنا صورتان الصورة الاولى امام ابتدأ الصلاة قاعدا - 00:29:45

فيجب على المأمومين ان يصلوا قعودا ولو كانوا قادرين على القيام الصورة الثانية امام ابتدأ الصلاة قائما ثم حصلت له علة وعجز فجلس في اثناء الصلاة المأموم هنا لا يجلس بل يستمر في قيامه - 00:30:07

والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته عليه الصلاة والسلام امر ابا بكر ان يصلي بالناس. وقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس وكان ابو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس - 00:30:27
اخر يوم تقريبا احس النبي صلى الله عليه وسلم بخفة ونشاط فخرج الى المسجد يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان الارض. عليه الصلاة والسلام لما دخل المسجد ورآه ابو بكر وهو يصلي تأخر ابو بكر - 00:30:46
يريد ان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي بالمسلمين فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فجلس النبي صلى الله عليه وسلم عن يسار ابي بكر اليسار ابي بكر - 00:31:08
ابو بكر قائم والصحابة قائمون والرسول صلى الله عليه وسلم قاعد فانتقل ابو بكر من كونه اماما الى كونه مأموما الامام الان للرسول صلى الله عليه وسلم هو الامام هنا الصحابة رضي الله عنهم اتموا صلاتهم قياما. لماذا؟ لان ابا بكر - 00:31:26
ابتدأ الصلاة بهم وهو قائم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم قال لابي لابي بكر ما بالك تأخرت لما رأيتني تأخرت قال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يتقدم - 00:31:49
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه اربع مسائل يسقط فيها القيام في الصلاة يقول عليه الصلاة والسلام ثم استقبل القبلة فكبر كبر اي قل الله اكبر الله اكبر - 00:32:06
وهذا التكبير ركن من اركان الصلاة ويجب يجب عن يأتي به بهذا اللفظ فلا يجزئ لو قال الله الاعظم. الله الاجل ونحو ذلك. لابد الله اكبر ولا يصح ايضا ان يمد الهمزة - 00:32:30
لفظ الجلالة فلا يصح ان يقول الله اكبر لان هذا يقلب الجملة من كونها خبرية الى كونها استفهامية قال الله عز وجل االله خير ام ما يشركون كذلك ايضا لا يجوز ان يمد الباء - 00:32:54
في اكبر فيقول الله اكبر لان اكبار جمع كبر والكبر هو الطبل فلابد ان يقول الله اكبر الله اكبر بهذا اللفظ وهذا التكبير ركن من اركان الصلاة لا تنعقد الصلاة الا به. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:18
تحريمها التكبير وتحليلها التسليم والتكبيرات في الصلاة على اقسام ثلاثة ركن وواجب وسنة التكبيرات الذي التي هي ركن اولا تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة كذلك ايضا تكبيرات الجنائز الاربع الاولى والثانية والثالثة والرابعة كلها اركان - 00:33:44
قال اهل العلم لان كل تكبيرة بمثابة ركعة كل تكبيرة بمثابة ركعة النوع الثاني من انواع التكبير تكبير واجب وهو تكبيرات الانتقال التكبير للركوع التكبير للسجود التكبير للرفع من السجود. هذه تسمى تكبيرات الانتقال - 00:34:17
حكمها انها واجبة انها واجبة اذا تعمد الانسان تركها بطلت صلاته وان تركها نسيانا جبرها بسجود السهو الا ان يكون مع الامام فيتحملها الامام عنه ان نوعد القسم الثالث من اقسام التكبير - 00:34:43
سنة تكبير هو سنة وهو اولا التكبيرات الزوائد في صلاتي العيد والاستسقاء السنة في صلاة العيد ان يكبر الامام ستا زوائد بعد بعد التحريم. اذا قال الله اكبر وكبر الاحرام يكبر - 00:35:07
ست تكبيرات زوائد في الاولى وخمسا في الثانية هذه التكبيرات لو لم يأتي بها الامام او لم يأتي بها المأموم وصلاته صحيحة كذلك ايضا تكبير المسبوق للركوع اذا ادرك الامام راكعا - 00:35:29
مثال ذلك انسان دخل مع الامام وهو في الركوع يجب ان يكبر الاحرام لان تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة ويجب ان تكون التحريم ايضا وهو قائم طيب تكبيره للركوع يقول الله اكبر هذا الاحرام. كونه يكبر للركوع نقول هذا سنة - 00:35:53
لو انه هوى بدون تكبير او ركع بدون تكبير صحت صلاته وقوله عليه الصلاة والسلام ثم استقبل القبلة فكبر. اي قل الله اكبر والسنة ان يكبر ان يكبر رافعا يديه - 00:36:16
ان يكبر رافعا يديه وقد جاءت السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في صفات رفع اليدين مع التكبير في صفات رفع اليدين مع التكبير انها على ثلاث صفات جاءت السنة بثلاث صفات - 00:36:40
من بثلاث صفات لصفات رفع اليدين مع التكبير الصفة الاولى ان يرفع يديه مكبرا. يقرن بين التكبير والرفع فيقول الله اكبر هذه

الصفة الاولى الصفة الثانية ان يكبر ثم يرفع - 00:37:01
فيقول الله اكبر ثم يرفع يديه الصفة الثالثة عكسها ان يرفع يديه ثم يكبر. فيقول الله اكبر كل هذا جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فينبغي للمؤمن ان يفعل هذا تارة وهذا تارة وهذا تارة. حتى يفعل السنة - 00:37:26
على جميع وجوهها الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. قال ثم اتى بثم الدالة على التراخي لان هناك شيئا بين التكبير وبين القراءة. وهو كذلك - 00:37:50
ففي حديث ابي هريرة ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما - 00:38:17
بين المشرق والمغرب الحديث اذا اذا كبر اذا كبر الاحرام يستفتح بدعاء الاستفتاح اما اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، الحديث واما سبحانك اللهم ربنا وبحمدك واما وجهت وجهي او بغير ذلك مما صح عن الرسول صلى الله - 00:38:34
عليه وسلم ثم بعد ذلك يتعوذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. يستعيذ نعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وان قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اجزأ ثم يبسبل يقول بسم الله ويقرأ الفاتحة - 00:39:00
وهي ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ثم يقرأ بعد الفاتحة يقرأ بعد الفاتحة سورة - 00:39:23
السنة السنة بل هدي النبي صلى الله عليه وسلم الغالب الاعم انه كان يقرأ في الفجر من طوال المفصل وفي المغرب من قصار المفصل وفي الباقي من اوساطه انتبه الهدي الغالب - 00:39:42
للرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلاته في الفجر من طوال المفصل وفي المغرب من قصار المفصل وفي الباقي من اوساطه المفصل من اين؟ المفصل من قاف وقيل من الحجرات - 00:40:06
الى اخر القرآن هذا المفصل له طوال. طواله من قاف الى سورة النبأ عما يتساءلون تساؤل ليست داخلة هذا الطوال فمن قاف الى سورة النبأ كان يقرأ في صلاة الفجر - 00:40:26
وفي المغرب من قصاره القصار من الظحى الى اخر القرآن والاوساط من سورة النبأ الى الظحى اذا الطوال من قاف الى النبأ والاوساط من النبأ الى الضحى والقصار من الضحى الى اخر القرآن - 00:40:47
السنة ان يقرأ في صلاة الفجر من الطوال وفي صلاة العصر وفي صلاة المغرب من القصار وفي الباقي يعني الظهر والعصر والعشاء من الاوساط يعني من سورة عم سورة النبع الى سورة الضحى - 00:41:08
واعلم ان كون الامام كون الامام يحافظ على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ من المفصل فيه فائدتان فائدتان فائدة للامام وفائدة للمأموم اما الفائدة للامام فهي انه اذا ارتج عليه او اخطأ وجد من يرد عليه - 00:41:30
لان الغالب ان المأمومين يحفظون هذه السور الغالب المأموم اذا قرأ سورة النبأ سورة الملك سورة مثلا الظحى سورة قاف من المأمومين من يحفظ او يحفظ بعضها اذن الفائدة بالنسبة للامام انه اذا ارتج عليه او اخطأ وجد من يفتح عليه من المأمومين - 00:41:55
الفائدة الثانية فائدة بالنسبة للمأموم وهي ان المأموم من تكرار هذه السور يحفظها ولذلك يوجد اناس يوجد اميون لا يقرأون ولا يكتبون حفظوا هذه السور من تكرار الامام الامام يقرأ ويكرر يحفظ - 00:42:20
بخلاف ما اذا كان الامام مثلا يقرأ من سورة الانعام من سورة المائدة من سورة التوبة ربما يقرأ يخطئ او يرتج عليه فيسكت لا يجد من يفتح عليه بل حتى لو كان وراءه احيانا حافظ الحافظ قد يكون غفل غير مستحضر - 00:42:43
يوقع نفسه في الحرج ويوقع غيره في الحرج فالسنة ايها الاخوة السنة هي هذه السنة للامام ان يقرأ في الفجر من طوال المفصل في المغرب من قصاره في الباقي من اوساطه - 00:43:03

وليس معنى هذا انه يلازم هذا. نحن قلنا الهدي الغالب الاعم الغالب الاعم والاكثر هو هذا. والا فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالاعراف وقرأ في المغرب - 00:43:21

بالطور وقرأ في المغرب بالمرسلات وقرأ في الفجر بالزلزلة فليس معنى هذا انه انه عليه الصلاة والسلام يلازم ذلك لا. الغالب الاعم فيجعل اكثر فعله هو هو هذا ولا ولا يمنع بل يستحب احيانا ان يغير حتى لا يظن الوجوب - 00:43:39

قال ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا اركع الركوع هو الانحناء تعظيما لله عز وجل الانحناء تعظيما لله عز وجل والركوع ايها الاخوة يجتمع فيه - 00:44:03

ثلاثة انواع من انواع التعظيم التعظيم القلبي والتعظيم القولي والتعظيم الفعلي التعظيم القلبي انك حينما تركع تركع وتستشعر تعظيم الله بقلبك التعظيم الفعلي هذا الانحناء التعظيم القولي انك تقول سبحان - 00:44:26

ربي العظيم اذا الركوع فيه ثلاثة انواع من انواع التعظيم تعظيم قلبي وتعظيم قولي وتعظيم فعلي وحد الركوع حد الركوع ان تمس يداه ركبتيه اذا كان وسطا بالخلقة هذا الحج - 00:44:50

اذا مست اذا مست اليدان الركبتين هذا هو الركوع المجزئ وقيل ان يكون الى الركوع التام اقرب منه الى القيام التام اذا اذا مست اليدان الركبتين فقد اتى بالركوع المجزئ. ولكن لا ريب ان السنة - 00:45:15

ان يحرص على الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم فكان عليه الصلاة والسلام يهصر ظهره ويسوي ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر من تسويته لظهره عليه الصلاة والسلام اذا هذا الركوع وهو - 00:45:38

ركن من اركان الصلاة طيب اذا كان الانسان قد احدودب ظهره اذا كان الانسان قد احدودب ظهره يعني الاحدب انسان احجب حال ركوعه وحال قيامه سواء يعني هو اذا رأيته اصلا كأنه راكع - 00:45:58

كيف كيف يركع قال العلماء الاحدب يجدد النية. ينوي الركوع فقط يعني وهو على حالته ثابت على حادث يقول الله اكبر وينوي الركوع. ينوي الركوع ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله يجدد احدب الركوع بنية - 00:46:23

كفولك في العربية للواحد والجمع بالنية بالعربية للواحد والجمع تقول جاءت الفلك وهي واحد وتقول جاءت الفلك وهي مئة ما الذي يعين هذا من هذا؟ السياق والنية اذن الأحزاب او - 00:46:48

من تقوس ظهره ولا يستطيع الركوع يجدد النية قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا لابد من الطمأنينة والطمأنينة هي السكون وان قل وهي ان اقل شيء مجزئ فيها ان يأتي بالذكر الواجب. قال ثم ارفع يعني من الركوع حتى تعتدل قائم - 00:47:08

وهذا يدل على انه لابد من الرفع فلو انه ركع واثناء الركوع هوى الى السجود مباشرة لم يصح لابد ان يرفع وان يعتدل قائما ويطمئن في ذلك قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - 00:47:35

ويجب ان يكون سجوده على الاعضاء السبعة فقال ثم ارفع حتى تعتدل جالسا وهي الجلوس بين وهو الجلوس بين السجدتين ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا هذا تلخي هذا شرح مختصر - 00:47:55

في هذا الحديث حديث المسيء في صلاته والركن الذي اخل به هذا هذا الرجل رضي الله عنه هو الطمأنينة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى تطمئن حتى تطمئن لانه صلى صلاة - 00:48:15

لا يطمئن فيها نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه تاجر يبيع في الجملة اه وهناك بعض السلع اه تكون مغشوشة من المصنع وهو عند البيع آآ يصرح للمشتري - 00:48:32

اه انها مغشوشة لكنهم لا يصرحون لزبائنهم يقول في سؤاله هل يعتبر معينا لهم على ذلك نعم يعتبر معينا لهم على ذلك وقد قال الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:48:57

فمثلا اذا كان هناك سلع رديئة من حيث الصناعة او مغشوشة او فيها عيوب يجب ان يبين ويوضح يجب ان يبين ويوضح. وحتى لو فرض ان المصنع لم يبين له - 00:49:21

ثم باعها وتبين من من خلال المشتري ان فيها عيبا فانه يجب عليه ان ليستردها من المشتري ويعطيه اما ثمنها واما سلعة اخرى ليس

فيها عيب. ويرد هذه السلعة الى - 00:49:38
المصنع النبي صلى الله عليه وسلم قد قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعه فالصدق والبيان سبب للبركة. وقال عليه الصلاة والسلام من غش فليس منا - 00:49:57
حتى لو فرض ان المصنع قد يعني ادخل هذه السلعة من غير اخبار للتاجر انها مغشوشة لا يجوز التاجر يقول انا قد غششت فيها اغش فيها غيري لا حرام. لا يجوز - 00:50:17
بل يجب متى باعها متى علم ان فيها عيبا ان يردها على المصنع ولو فرض انه باعها ولم يعلم ثم ان المشتري ردها عليه فيجب عليه ان يقبل رده لان هذا حق شرعي له - 00:50:31
ان يقبل رده وان يردها على المصنع وان يعطي المشتري اما ثمن ما دفع واما سلعة اخرى ليس فيها عيب. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه كيف نوفق بين حديث من تسمع حديث قوم او منهم كارهون وبين احاديث - 00:50:48
لا يتنادى اثنان دون الثالث نعم في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناجى اثنان دون الثالث من اجل ان ذلك يحزنه لا يتناجى المناجاة هي هي الكلام بصوت منخفض - 00:51:10
الكلام بصوت منخفظ فلها النبي صلى الله عليه وسلم عن المناجاة دون الثالث فاذا كانوا ثلاثة لا يتناجى اثنان دون الثالث اذا كانوا اربعة لا يتناجى ثلاثة دون الرابع. اذا كانوا خمسة لا يتناجى - 00:51:26
اربعة دون الخامس وهكذا. لماذا؟ لانه قد يظن سوءا بهم انهم يدبران له ان يدبران له شرا ونحو ذلك ولا منافاة بين من تسمع حديث قوم وهم لهم كارهون وبين هذا الحديث - 00:51:43
نقول لان التسمع حرام حتى لو حصل مناجاة يعني حتى لو فرض ان شخصين جاية من غير ان يستأذن من الشخص الثالث. المشروع بل الواجب اذا كانوا ثلاثة واراد اثنان ان يتناجيا ان يستأذن من هذا الرجل. ويقول ائذن لنا لدينا كلام خاص فيما بيننا - 00:52:00
يذهب ويتكلم لكن لو فرض انهما صارا يتناجيان من غير استئذانه الا يجوز له ان يتسمع لحديثهم؟ اذا التسمع تسمع الحديث لقوم وهم وهم يكرهون ذلك. حرام سواء اذن استأذنوا منه ام لم يستأذنوا. بل اذا استأذنوا كان اعظم - 00:52:23
واشد نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل الامر والنهي في ابواب الاداب تحمل على الندب والكراهة مطلقا هذا ليس على اطلاقه يعني ذكر بعضهم ان الاصل في الامر الوجوب - 00:52:48
اذا كان في العبادات وان كان في المعاملات وان كان في الاداب والاخلاق فانه يحمل على الاستحباب يعني اذا ورد امر بل في العبادات يحمل الامر على الوجوب هذا هو الاصل - 00:53:11
وفي المعاملة وفي الاخلاق والاداب يحمل على الاستحباب هذا هو اصل لكن هذا ليس على اطلاقه ليس على اطلاقه لان هناك اوامر كثيرة في العبادات للاستحباب وهناك اوامر كثيرة في الاداب والاخلاق - 00:53:27
للوجوب فمثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك التسمية واجبة ليست مستحبة واجبة. الاكل باليمين واجب. لا يجوز الانسان ان يأكل بشماله - 00:53:52
الاكل بالشمال والشرب بالشمال محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك واخبر صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله - 00:54:09
الشرب الشمال والاكل بالشمال من تتبع خطوات الشيطان واكل رجل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك. قال لا استطيع قال لاستطعت ما منعه الا الكبر فما رفعها الا فيه. عوقب والعياذ بالله بان شلت يده - 00:54:28
لماذا؟ لانه قال لا استطيع وهو يستطيع عاقبه الله عز وجل على ذلك ولا عقوبة الا على فعل محرم او ترك واجب. فلولا ان ذلك من الواجبات ما عوقب عليهم - 00:54:52
اذن هذه القاعدة وهي الامر تعبدا للوجوب وتأدبا للاستحباب نقول هي ليست على اطلاقة يعني يعني لها استثناءات والاحسن ان يقال

في مثل هذا الاصل في الامر الوجوب مطلقا. الا ان يدل الدليل على صارف له. نعم - 00:55:08
اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول ذكرتم ان الغضب له دواء قبل وقوعه وله دواء بعد وقوعه اه يقول لم اكن حاضرا فنطلب من شيخنا الاعادة لتعم الفائدة اذا كنت غير حاضر ما ذنب الذي حضر - 00:55:33
نحن وعدنا مرتين لكن نعيده ان شاء الله تعالى فنقول الغضب له دواء قبل وقوعه ودافع قبل وقوعه وهو اولا الا يعرض الانسان نفسه للغضب بحيث عن حيث يتكلم مع شخص يعلم ان كلامه ان الكلام معه سوف يغضبه - 00:55:54
او يذهب الى مكان يعلم ان الذهاب سوف يغضبه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تغضب اي لا تعرض نفسك لاسباب الغضب. فاذا علمت ان تحدثك مع فلان يسبب لك الغضب فلا - 00:56:18
اذا علمت ان ذهابك للمكان الفلاني يسبب لك الغضب فلا تذهب وهكذا ثانيا مما يدفع الغضب قبل وقوعه ان يحرص الانسان على ان يملك نفسه والا يستخفه الذين لا يوقنون - 00:56:36
يعني يتأثر بكل كلام يلقى اليه بل يكون ثابتا يتحامل ويتحمل ايضا لاجل الا يقع في المحظور اما الدواء للغضب بعد وقوعه وحصوله فمنها اولا الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم - 00:56:56
قال الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله والغضب نزغة من نزغات الشيطان ولهذا لما غضب رجل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت اوداجه وانتفش شعره قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة - 00:57:23
لو قالها لاذهب الله تعالى عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثانيا مما يدافع به الغضب الوضوء لان الغضب من الشيطان والشيطان خلق من نار وانما تطفأ النار بماذا؟ بالماء. فاذا غضب احدكم فليتوظأ - 00:57:47
ثالثا ان يغير حاله فان كان قائما فليقعد وان كان قاعدا فليضطجع فان هذا ايضا كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يهدئ الغضب ايضا مما يدفع به الغضب مغادرة المكان الذي حصل فيه الغضب - 00:58:15
لانه اذا بقي في المكان هذا يقول كلمة وهذا يقول كلمة وهذا يقول كلمة ربما حصل قتال ليس مجرد غضب ولذلك تجد ان ان الشخص يحصل بينه وبين زوجته خصام - 00:58:35
ويغضب اذا بقي اذا بقي هو واياه يتحدثان تجد ان نهاية هذا الخصام الطلاق فيغضب الزوج وانت طالق. انت طالق بالثلاث او انت طالق الف طلقة ثم يخرج. لكنه لو استعاذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. وخرج لم يقع ولم يحصل ما حصل - 00:58:51
ايضا ان يقرأ النصوص الشرعية التي فيها الثناء على الكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وان يتأمل في عواقب الغضب وما يحصل من من اثاره السيئة التي ربما عجز الانسان عن تداركها واصلاحها. نعم - 00:59:16
اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه هل من نسي الوتر يشرع له ان يقضيها بعد ثلاثة ايام لا بعد ثلاثة ايام تكون سنة فات محلها لكن لو فاته الوتر بمعنى نام عن الوتر في الليل يعني من عادته ان ان يوتر اخر الليل او ان يقوم قبل الفجر ونام - 00:59:44
فحينئذ يقضيه شفعا فاذا كان من عادته ان يوتر بثلاث يصلي اربع المثنى مثنى اذا كان من عادته ان يوتر بخمس يصلي ستا مثنى مثنى ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته ورده من الليل - 01:00:08
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. لانه كان يصلي كل ليلة احدى عشرة ركعة واذا كان من عادتك مثلا انك توتر بركعة واحدة. صلي ثنتين اذا كان عادتك توتر بثلاث - 01:00:26
صلي اربعا بسلامين وهكذا اما اذا بعد يومين او ثلاثة فقد فات نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه عندي قطعة ارضية زراعية فهل يجوز ان ابيعها لاحد ابنائي بغرض اداء الحج دون غيره من - 01:00:41
اخواني لعدم استطاعتهم الشراء الجو بيجوز ان يجوز الانسان ان يبيع شيئا من ملكه لاحد اولاده ولكن بشرط ان لا يكون فيه محاباة فمثلا هذه الارض لو فرض ارض زراعية تساوي مليون - 01:01:05
يبيعها على ولده مثلا بخمس مئة هذي محاباة فلا يجوز ان يبيعها على ولده الا بما يبيع به الناس لانه اذا باع هذه الارض على ولده وحابى حتى لو كان اخوانه لا يستطيعون الشراء - 01:01:23

فقد عدل وجار في اه بين اولاده وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم العدل بين الاولاد واجب وهو سبب من اسباب برهم بابيهم ولذلك علل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:42

فقال ايسرك ان يكونوا لك في البر سواء قال نعم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فعلى الانسان ان يحرص على العدل بين اولاده سواء كان ذلك في المعاملة العطية؟ ام في غيرها - 01:02:08

بل كان السلف كان السلف الصالح رحمهم الله كانوا يعدلون بين اولادهم في القبل القبل اذا قبل هذا قبل هذا. اذا قبل هذا مرتين قبل هذا مرتين وبهذا نعرف خطأ ما يفعله بعض الناس - 01:02:27

تجد انه اذا رأى صبيان يقبل بعضهم ويترك بعضهم. هذا خطأ فاذا لو فرض انك اتيت الى مكان وفي الصبيان هم اولادك واولاد اخيك واولاد جيرانك واولاد اعمامك المشروع ان تقبلهم جميعا - 01:02:46

لماذا؟ لان عدم التقبيل لبعضهم يكون سببا لكسر قلبه انكسار القلب وسبب ايضا للحقد عليك يقع في نفسه والصغير ايها الاخوة الصغير اذا فعل به شيء في حال صغره لا ينسى اطلاقا - 01:03:03

يبقى حتى لو كان عمره ثمانون سنة يذكر هذا الذي فعل به وله خمس سنوات فعلى الانسان ان يحرص الصبيان اذا اراد ان يعطيهم حلوى ان يوزع الحلوى عليهم جميعا. لا يعطي بعضهم دون بعض - 01:03:23

حول يقبل بعضهم دون بعض. لان هذا يوقع في قلوبهم الحسرة والانكسار وايضا يقع في نفسهم بغظ وكراهة لهذا الشخص الذي اه خص الذي خصص بعضهم دون بعض واعظم من ذلك اعظم من ذلك ما يفعله بعض الناس بل بعض الجهلة - 01:03:40

من كونهم يقيمون الصبيان بل يطردون الصبيان المميزين من المسجد فتجد انه اذا جاء المسجد ووجد صبيا يصلي خلف الامام له ثمان سنوات يطردك ارجع هذا مكان الرجال مكانك خلف - 01:04:06

يقول هذا حرام لا يجوز حرام اولا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه غيره فهو احق به وهذا الصبي سبق حتى لو كان من عادتك عندي انك تصلي خلف الامام - 01:04:26

هذا المكان المساجد لله ليس ملك هل معك وثيقة وصك ان هذا المكان لك؟ لا بعض الناس اذا كان يصلي في مكان وجاء ورأى شخصا يصلي فيه كره ذلك. يقول المكان لمن سبق والمسجد لمن سبق - 01:04:47

فكونه يقيم هذا الصبي نقول هذا حرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه غيره فهو احق به وثانيا ايضا ان انه سبب لكراهة الصبي - 01:05:04

بالصلاة والمسجد وهذا الشخص وهذا يقع والمطلوب منا ايها الاخوة المطلوب منا ان نشجع صبياننا على الحضور الى المساجد لا ان ننفرهم فاذا قال قائل ما الجواب عن قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:19

ليلني منكم اولو الاحلام والنهى يعني يأتي شخص ويقول انا اقيمه لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لي يليني منكم اولو الاحلام والنهى الجواب ان هذا الحديث ليس فيه دلالة على اقامة الصبي - 01:05:40

الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال ليلني هو حث لاولو الاحلام والنهى على ان يكونوا ممن يلونه فلم يقل لا يلني قال لي يلني ولم يقل لا يلني - 01:05:58

ان الرسول قال لي يلني يعني ليكن واليا لي اولو الأحلام يعني البالغون واصحاب العقول ولم يقل لا يلني الا اولو الاحلام والنهى لو قال هكذا نقول نعم الصبي لا يجوز ان يكون خلف الامام - 01:06:13

لان الرسول قال لا يلني لكنه لم يقل لا يلني بل قال ليليني على العموم المطلوب منا ايها الاخوة ان نكون حريصين على تربية اولادنا وغرس القيم والاداب الاسلامية في نفوسهم وفي قلوبهم - 01:06:31

ولا سيما الصلاة ولا سيما في هذا الزمن يعني يتأكد على الاباء والامهات وعلى المربين ان يحرصوا في زمننا على غرس القيم الاسلامية والاخلاق الاسلامية في نفوس الصبيان والناشئة نظرا لان هذه الوسائل التواصل تتخطفهم يمينا وشمالا - 01:06:52

فاذا كان الصبي لم يغرس في قلبه او لم يغرسوا ابوه او وليه في قلبه محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم والخوف من الله

ومراقبته سبحانه وتعالى فانه يضيع - 01:07:24
لان اسلوب المنع في زمننا الان لا يجدي شيئا لا تستطيع ان تمنع الصبي الصديق يعني جميع الشباب والصبيان معهم هذه الهواتف والاجهزة المتنقلة التي يستطيع ان يجد فيها كل شيء - 01:07:44
كل شيء موجود فيها من الحاد من زندقة من كفر من تفسخ من تعري كل منكر وكل فساد موجود فيها فكونك تمنع وتقول لا اريدك ان تستعمل هذا الهاتف هذا - 01:08:04
امر عفا عليه الزمن. في الزمن السابق ربما عنده تلفاز يغلق التلفاز ولا يستطيع ان يشاهده احد. اما الان في هذا الزمن بسبب الانفتاح اسلوب المنع والقمع لا يجزئ. لا لا يجدي شيئا. المجدي هو - 01:08:19
غرس غرس مخافة الله عز وجل ومحبته وان يكون في قلبه خشية لله بحيث ان الصبي تعلمه النافع والضار تقول يا بني هذا نافع هذا دار هذا يوجب سخط الله عز وجل عليك هذا كذا وكذا. فتفتح له الابواب الخير وتحذره من الشر - 01:08:39
مع ايضا الاجتهاد في الدعاء انت حينما تربي ولدك من ذكر وانثى وتقومه وتهذبه وتعلمه فانت قد فعلت سببا هذا سبب ولكن الهداية بيد الله عز وجل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:04
وهو من هو عليه الصلاة والسلام كان حريصا على هداية عمه ابي طالب آآ نظرا لما قام به من الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم والدفاع عن الاسلام وعن المسلمين - 01:09:26
فاراد ان يكافئه اراد ان يكافئه بذلك لما مرض عاده عليه الصلاة والسلام فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احج لك بها عند الله يعني تقول - 01:09:44
حج لي عند الله اقول ان عمي قال لا اله الا الله وكان عنده رجلان من قريش فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب وتأمل لم يقل لا ترغب عن ملتنا. بل قال عن ملة عبد المطلب - 01:09:59
للحمية والجاهلية ليثير فيه الحمية والجاهلية فاعاد النبي صلى الله عليه وسلم عليه فاعاد فاعاد عليه فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب مات على الكفر والعياذ بالله - 01:10:15
لما مات نظرا لما قام به كما تقدم من نصرة الاسلام والمسلمين مع انه لاحظوا ايها ابو طالب ابو طالب يعلم ان دين النبي صلى الله عليه وسلم حق وان الرسول حق - 01:10:35
ولكنه لم يسلم خوفا من قومه ان يعيروه ولهذا قال لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطيل - 01:10:53
وقال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذر مسبة لرأيتني سمعا بذاك مبينا وفي صحيح مسلم انه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يعني طلب منه اسلام قال له لولا ان - 01:11:12
تعيرني قومي لاقررت عينك بها لولا ان قومي يعيرون يقول صبأ ابو طالب. صبأ يعني انجن وصار كالصبيان والمجانين لولا ذلك لاقررت عينك بها وقلت لا اله الا الله. فهو مقر - 01:11:36
يعترف ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام حق وان دينه حق ولكن مع ذلك لم يوفق لذلك نظرا لما قام به من خدمة الاسلام والمسلمين والدفاع عن عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:11:54
قال عليه الصلاة والسلام لاستغفرن لك يعني عمه ابي طالب لاستغفرن لك ما لم انهى عنك وكأنه عليه الصلاة والسلام كانه يشعر او علم او نعم كانه علم انه سوف ينهى عن ذلك - 01:12:12
فانزل الله عز وجل صار يستغفر للرسول لعمه ابي طالب فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. شف ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجعيم - 01:12:32
لما انزل الله تعالى هذه الاية قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ربي ان ابراهيم ليس اعتراضا من الرسول عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم ابو الانبياء وامام الحنفاء - 01:12:53

استغفر لابيه مع انه كافر قال الله عز وجل وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم - 01:13:08

اذا نأخذ من هذا ان انه لا يجوز ايضا فائدة لا يجوز الاستغفار الاستغفار والترحم على الكافرين وبهذا نعرف ان ما يفعله بعض السفهاء تجد انه اذا مات شخص كافر اما من اهل الفن او من اهل الكرة او من غيرهم تجد رحمه الله - 01:13:27

فاذا قال له شخص لا يجوز ان تستغفر للكفار وقال ان ان الجنة ليست بيدك الرحمة من الله عز وجل هو يعترف بوجود الاله وما اشبه ذلك. كل هذا من الجهل والضلال - 01:13:52

الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان الرسول وهو اشرف الخلق نهاه الله ان يستغفر ويترحم على عمه ابي طالب مع ما قام به من ماذا؟ من المناصرة. والمدافعة عن الاسلام والمسلمين. فكيف - 01:14:08

شخص يموت زنديق من الزنادقة او او فاجر من الفجار يريد ان يترحم عليه الواجب على انسان ان يحكم شرع الله عز وجل وان لا يجعل عقله وان لا يجعل عقله حاكما على الشريعة - 01:14:26

الشريعة ايها الاخوة الشريعة هي التي تحكم على افعال الناس وعلى عقول الناس. فالشرع حاكم وليس محكوما مع الاسف ان بعض الناس تجد انه يجعل الشرع تابعا الاذواق والاهواء فاذا قلت له هذا لا يجوز هذا حرام هذا الناس يفعلون ذلك - 01:14:46

حتى لو فعل الناس وان تطع اكثر من في الارض ماذا؟ يضلوك عن سبيل الله. فالمرجع فافعال الناس افعال الناس تقاس بالشرع. لا ان الشرع يقاس بافعال الناس اسأل الله تعالى ان يصلح - 01:15:10

قلوبنا واعمالنا وان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وان يوفقنا لهداه ويجعل عملنا في رضاه وان يجعلنا ممن يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا وان يختم لنا هذا هذا الشهر بغفرانه والعتق من نيرانه - 01:15:27

لوالدينا ولولاة امرنا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:15:49